انتقد المرشح المصري المحتمل للرئاسة الشيخ حازم أبو إسماعيل بعض القرارات التي أصدرها المجلس العسكري الحاكم مؤخرًا بشأن الإفراج عن بعض المتهمين الأمريكيين والجواسيس الصهاينة.<?prefix ecapseman:lmx = o />

ووجّه الشيخ أبو إسماعيل كلمة إلى شعب مصر قال فيها: إننا لا نعرف حتى الآن الأساس القانوني الذي تم به الإفراج عن الجاسوس "الإسرائيلي" ايلان جرابيل بمقتضاه.

وأضاف: "بالأمس أصدر قاضي التظلمات الذي نجهل اسمه حتى الآن ونجهل صفته قرارًا برفع حظر السفر عن المتهمين الأمريكيين، وسافروا، وكانت الطائرة الأمريكية قد جاءت من قبل ذلك جاهزة في مطار القاهرة، بما يدل على أن القرار كان معلومًا للسلطة ولأمريكا قبل صدوره بيوم على الأقل، ومن قبلها بيومين وزيرة الخارجية الأمريكية قالت: إن الأمر سيحل في غضون ساعات قليلة".

وأثار أبو إسماعيل عددًا من التساؤلات المتعلقة بالقضية، حيث قال: "ما هذا الذي نعيش فيه؟ هل يمكن أن يشعر الإنسان بأن الكرامة الوطنية إلى هذا المدى يمكن أن تهدر ونحن صامتون؟", وفقًا لليوم السابع.

وأضاف: "هذه كلمة إلى كل الذين يعاتبون أحيانًا على الكلمات القوية في مواجهة هذه الجراح، هل نترك كرامتنا مطعونة مهدرة مقضيًا عليها إلى هذه الدرجة ونظل ساكتين ونظل نقول كلامًا ندعم هؤلاء ونترفق بهم".

وكان عدد من نواب حزب النور بمجلس الشعب المصري قد أعلنوا تأييدهم لترشيح الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل لرئاسة الجمهورية، وجمع التوقيعات له لاستكمال شروط الترشيح.

فقد أعلن الدكتور عادل العزازي - عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب النور - تأييده للشيخ حازم، وتعهد خلال الدرس الأسبوعي لأبي إسماعيل مساء السبت في مسجد أسد بن الفرات بالدقي بجمع توقيعات من 30 عضواً بمجلس الشعب بحزب النور، والمطلوبة لترشح أبو إسماعيل.

كما تعهد عمرو مجدي - عضو مجلس الشعب عن حزب النور - بجمع توقيعات من 10 من نواب مجلس الشعب، بالإضافة إلى الـ 30 توكيلاً الذي تعهد العزازي بجمعها.

كما أكد حسن عليوة - عضو مجلس الشوري عن حزب النور - أنه سيقوم بجمع توقيعات من أعضاء مجلس الشورى فور انعقاده.

وأعلن النواب تأييدهم لأبي إسماعيل، قائلين: "حان الوقت لنعلنها أبو إسماعيل حلم يتحقق وأصواتنا له، ويؤكدون صوتنا لك لن نرضى إلا بك".

من جانبه، رحّب أبو إسماعيل بمبادرة النواب، ودعا الدكتور عماد عبد الغفور رئيس حزب النور والدكتور محمد مرسي إلى حضور الدرس الأسبوعي السبت القادم بمسجد أسد بن الفرات، وقال: "كلمة السر في ثورة يناير، هي أن الشعب قال: لن نعود إلى بيوتنا وهذه الكلمة هي التي أسقطت النظام".

هذا وقد أكد الدكتور كامل محمد عبد الجواد - القيادي بحزب النور - أن الحزب لن يعلن عن موقفه النهائي من انتخابات الرئاسة إلا بعد غلق باب الترشح للانتخابات، وأن دعم وتأييد الدكتور عادل العزازي للشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل هو موقف شخصي وليس موقف الحزب النهائي، مشيرًا إلى أن العزازي قال لأبي إسماعيل: "أنا أعطيك صوتي، أؤيدك بصفتي الشخصية لا بصفتي الحزبية"، مؤكدًا أن الحزب يكن كل التقدير والاحترام للشيخ حازم، وأن تأخير الإعلان عن موقف الحزب لا يعد قدحًا فيه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com